

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليومين الـ130-131

بكلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيسكا

المدن تحت الهجوم. معارك للسيطرة على إقليم لوهانسك. بعد أيام من المعارك العنيفة، انسحب القوات الأوكرانية من لسيتشانسك في إقليم لوهانسك، وفور ما تم ذلك أعلنت روسيا عن سيطرتها على إقليم لوهانسك الأوكراني الشرقي بعد السيطرة على آخر مدينة كانت تحت السيطرة الأوكرانية في الإقليم وهي لسيتشانسك وهي أحدى اهدافها في الحرب والآن ستحول روسيا تماما تركيزها إلى إقليم دونيتسك حيث لا تزال أوكرانيا تسيطر على الكثير من المناطق، وذلك وفقا لوزارة الدفاع البريطانية. في سيفيرودونيتسك، قامت الوحدات الشيشانية التي تسمى بـ"أتباع قادirof" بإطلاق النيران على مسجد سيفيرودونيتسك حيث كان الناس يجتمعون المياه من البئر، وذلك وفقا للإمام تيمور بيريديزي إمام الجالية الإسلامية ورئيس المركز الثقافي الإسلامي "باسم الله". وقد أفادت وكالة أوكرا إنفورم أن 20 مدني من المناطق السكنية المجاورة للمسجد كانوا يختبئون في المسجد من القصف وكلهم قتلوا، وعلاوة على ذلك قام الجيش بانتظار الصحفيين لإنفاء مسؤولية الحادثة على الجيش الأوكراني.

في إقليم دونيتسك قامت القوات الروسية خلال يوم واحد بالحاجة الضرر بـ82 موقع بنية تحتية بما في ذلك المباني السكنية في أفينيفكا وباخموف وكراماتورسك وسلوفيانسك وغيرها. ونتيجة ذلك قتل 9 أشخاص في الإقليم بما في ذلك طفل واحد وجرح 25 آخرون بينهم طفل.

خلال عطلة نهاية الأسبوع اطلقت القوات الروسية 12 صاروخا على ميكولايف. لم يسفر القصف عن ضحايا او مصابين ولكن ادى الى تدمير بنية تحتية على اراضي ميناء المدينة وكذلك بنية تحتية تابعة لمصانع ميكولايف. وتعرضت خاركيف للقصف وخاصة حي كييف ومناطق سكنية في حي نوفوبوفارسكي مما ادى الى تكسير زجاج النوافذ في مبني سكني ومدرسة واقعة هناك. تم يوم الأحد قتل 3 اوكران واصابة واحد بجراح نتيجة القصف الروسي على مجتمعين في إقليم خاركيف. وفي إقليم سومي، قام الروس مساء الأحد بإطلاق قذائف الهاون والصواريخ على اراضي ومباني مدرسة داخلية للمصابين بالأمراض العصبية مما أدى الى اشتعال النيران في المبنى الإداري وبوفيه المدرسة وكذلك تدمير السكن التابع لها واصابة ما لا يقل عن 3 اشخاص بجراح ونقلهم الى المستشفى.

مدن تحت الإحتلال. صرح الرئيس زيلينسكي أن القوات المسلحة الأوكرانية تمكنت من تحرير ألف بلدية. منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا تم تحرير 1027 مدينة وبلدة، في حين تبقى 2610 تحت الاحتلال الروسي. معظم المدن المحررة بحاجة الى إعادة إعمار و100 منها مدمرة بالكامل على ايدي الجيش الروسي ويجب إعادة اعمارها بالكامل، وفقا لزيلينسكي.

في ذات الوقت، يبي 8 رؤساء مجتمعات محلية مخطوفين ومحجوزين لدى السلطات الروسية وهم يترأson كل من: دنبروروذني وهولاريستان وقرى فيلخيفكا وفيليكي كوباني وهورنوستايفكا وخرستيفكا ونوفوتروبيتسكي، و3 منهم مفقودين منذ شهر مارس. وفي هذا السياق، قامت رابطة المدن الأوكرانية بمناشدة المجتمع الدولي طالبة المساعدة في تحرير أولئك المسؤولين.

في ماريوبول، يطالب الجيش الروسي ان يخضع كافة المدرسين المحليين الى عملية الحصول على الشهادات الروسية، وذلك وفقا لمستشار رئيس بلدية ماريوبول بيترو لندروشينكو. وهدف التدريب للحصول على الشهادة المذكورة هو تقسيم ما يسمى بال"المسار الحقيقي للتاريخ" وهو بالطبع التاريخ الذي تراه روسيا صحيحا والذي يقضي على الآراء الموالية لأوكرانيا. وفي الوقت نفسه، هناك حظر غير رسمي على مغادرة المعلميين من المدينة للحفاظ على الموارد البشرية.

صرح مسؤولون مدعومون من روسيا إنهم سيجرون استفتاء حول انضمام خيرسون إلى الاتحاد الروسي بحلول خريف عام 2022، وذلك وفقا لوزارة الدفاع البريطانية. خلال الأشهر العديدة الماضية، كانت روسيا تبحث عن طرق لإجراe التصويت على مراحل من أجل إضفاء الشرعية على سيطرتها على المنطقة. في الوقت نفسه تتواصل المقاومة المسلحة والسلمية في الأراضي المحتلة.

إعادة إعمار. إن مؤتمر الإصلاح الأوكراني على وشك الانطلاق في لوغانو، سويسرا، في 4 يوليو، حيث سيجتمع قادة من عشرات الدول والمنظمات الدولية لمناقشة خارطة طريق لإعادة إعمار أوكرانيا في ظل الحرب الروسية المستمرة. وسيتم تقديم خطة إعادة إعمار أوكرانيا بعد مناقشتها في لوغانو خلال 4-5 يوليو من هذا الأسبوع والتي ستكون من

حوالي 2000 صفحة وستشمل قائمة واسعة من المشاريع الخاصة بالبنية التحتية والأمن والاستثمارات في المناخ والاقتصاد الرقمي بالإضافة إلى تنويع موارد الطاقة، وفقاً لبلومبرج. وسيساهم مسؤولو الاتحاد الأوروبي بالجزء الأكبر من المساعدة المالية الإجمالية والتي يمكن أن تتجاوز 500 مليار يورو (523 مليار دولار). ومع ذلك، كما ذكر من قبل، بالنسبة للاتحاد الأوروبي يجب أن ترتبط أي مساعدة بالإصلاحات، حيث وضع المرشح لأوكرانيا في الاتحاد الأوروبي يشمل خارطة طريق لمكافحة الفساد وكسر سيطرة الأوليغارشية على الاقتصاد واعتماد القوانين الخاصة باختيار القضاة.

تدعم منطقة إيل دو فرنس الفرنسية اعمار إقليمي كيف وتشرينيهيف، حسب رئيسة المجلس الإقليمي لإيل دو فرنس فاليري بيكريس. كما ستجهز منطقة إيل دو فرنس أيضاً مشروع لإعمار بوروديانكا في إقليم كيف، حيث من المخطط أن تصبح بوروديانكا مدينة بيئية تعمل بأنظمة أساسها تقنيات حديثة لتوفير الطاقة.

السياسة الخارجية. ناز رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز أوكرانيا بما في ذلك كيف وبوتشا وهستوميل وإيربين وأعلن أن بلاده ستزيد من المساعدة العسكرية الفنية لأوكرانيا وستقدم لها 14 ناقلة جنود مدرعة جديدة و 20 عربة مصفحة من طراز Bushmaster بالإضافة إلى المعدات العسكرية والطائرات بدون طيار وغيرها من المعدات العسكرية حسب طلب البلاد. هذا وتحدد رئيس الوزراء ألبانيز أيضاً عن استعداد استراليا للانضمام إلى التحقيقات الدولية في جرائم روسيا ضد أوكرانيا وفرض عقوبات مالية إضافية عليها وحظر سفر على 16 مسؤولاً روسي وأوليغارشي آخر إضافة إلى القائمة الموجودة حالياً، وأضاف: "سنحضر استirاد الذهب الروسي للحد من قدرة روسيا على تمويل هذه الحرب".

أرسل الرئيس الأمريكي جو بايدن رسائل إلى الكونجرس الأمريكي بشأن قبول انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، نقلًا عن الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض. في غضون ذلك، تقترح فنلندا إقامة قاعدة للناتو على الحدود مع روسيا - إيل. وقد قدم هذا الاقتراح عددة مدينة لابينرانتا الفنلندية. إن المسافة من المدينة إلى فيبورغ الروسية أقل من 100 كم.

بيلاروسيا. أفاد الكسندر لوکاشینکو رئيس بيلاروسيا المعلن ذاتياً أوكرانيا بإطلاق صواريخ على أراضي بيلاروسيا وأمر جيشه "باستهداف" مراكز صنع القرار لخصوم مينسك. وفقاً له فقد أسقطت بيلاروسيا في مرحلة ما ثلاثة صواريخ أطلقت من أوكرانيا وأضاف أن الغرب يحاول جر بلاده إلى الحرب. ومع ذلك، لم يتم بتقديم الأدلة على هذه المزاعم. وفي خطابه يوم الأحد صرّح لوکاشینکو إنه قرر مشاركة جيش بيلاروسيا في الحرب ضد أوكرانيا منذ فترة طويلة، وفقاً لما نقلته شركة الإعلام بيلتا. وصرّح لوکاشینکو أيضاً أن بيلاروسيا وروسيا "في الواقع قوة واحدة".

حقوق الإنسان. أفاد مجلس مدينة ماريوبول إن أكثر من 10000 من سكان ماريوبول يعيشون في "سجون" في ما يسمى بجمهورية دونيتسك الشعبية، حيث هناك ما لا يقل عن أربعة أماكن احتجاز لأشخاص اختطفهم الغزاة وهي الأماكن التي يعلم بها مجلس المدينة ومنها اثنين في أولينييفكا وواحد في مركز دونيتسك وآخر في ماكييفكا. 10 أشخاص محبوسون في زنازين ضيقة مساحتها 2×3 متر. ونادرًا ما يحصل سكان ماريوبول على الماء أو الطعام ولا يتم السماح لهم بالخروج وهم لا يحصلون على رعاية طبية ويعرضون لأشكل مختلفة من التعذيب بما في ذلك النفسي والجسدي".

الأمن الغذائي. صرّح سفير أوكرانيا في تركيا يوم الأحد إن سلطات الجمارك التركية احتجزت سفينة شحن روسية تحمل حبوبًا أعلنت أوكرانيا إنها مسروقة. في الأسبوع الماضي، طلب السفير الأوكراني من تركيا احتجاز سفينة الشحن جيبيك جولي التي ترفع العلم الروسي والتي تحمل حبوبًا أوكرانية مسروقة من منطقة بيرديانسك المحتلة في زابوريجيا. السفينة تقف حالياً عند مدخل الميناء وقد تم احتجازها من قبل سلطات الجمارك التركية بينما لا يزال التحقيق جارياً.

الأمن الرقمي. أثار حرس الحدود الأوكران على قرص صلب به بيانات عن المحتلين الروس في إقليم تشيرنيهيف والذي يحتوي على أكثر من مائة حي جابايت من البيانات حول وحدة المدفعية المضادة للطائرات التابعة للاتحاد الروسي من منطقة موسكو وخاصة قائمة الموظفين مع السير الذاتية للجيش الروسي والتوثيق الفني للأسلحة والمعدات العسكرية. والآن لدى الضباط الأوكران صور وبيانات ونسخ من جوازات سفر المحتلين.

رياضة. تدعو أوكرانيا إلى منع مشاركة الرياضيين من الاتحاد الروسي وجمهوريّة بيلاروسيا في المسابقات الرياضية حتى تحت الأعلام المحايدة. وفقاً لوزير الشباب والرياضة الأوكراني فاديم هوتسابيت: قتلت روسيا أكثر من 80 من الرياضيين والمدربين ودمرت أكثر من 100 من مرافق البنية التحتية الرياضية. في ذات الوقت، تطالب 33 دولة

باستبعاد روسيا من الاتحادات الرياضية الدولية. وقد صرَّح وزير الرياضة والسياحة البولندي: "نطالب باستبعاد ممثلي روسيا وبيلاروسيا من الهيئات الرئاسية للاتحادات الدولية وكذلك تعليق البث التلفزيوني للأحداث الرياضية الدولية في أراضي روسيا وبيلاروسيا".

زاوية القراءة:

- **كشف أوكرانيا أن روسيا قوة غير عظمى - The Atlantic** - "ما قد نظيره لنا هذه الحرب هو أن قوة الجيش لا تقل عن قوة المجتمع والاقتصاد والبنية السياسية التي تقف ورائه. في هذه القضية، لم تكن روسيا قريبة بأي شكل من الأشكال من أن تكون قوة عظمى لكنها في الحقيقة دولة معيبة للغاية وتشهد ضعفاً من نواح كثيرة.

- **تoret الألمان في الحرب على الجانب الخطأ بعلم تيموثي سنابير | Frankfurter Allgemeine Zeitung | faz.net**) "ثار فلاديمير بوتين مفاهيم هنرية كمبر لحربه التدميرية: الأوكران ليس لديهم وعي تاريخي ولا جنسية خاصة بهم ولا نخبة. وهو مثل هتلر وستالين يسعى لاستخدام المواد الغذائية الأوكرانية كسلاح. لكن لم يُطلب من قارئ هابرمانس النظر في أوجه التشابه هذه أو الاستفسار عما إذا كانوا قد يتحملون المسؤولية تجاه أوكرانيا كألمان حيث قتل في البلاد الألمان ملابين الأشخاص منذ وقت ليس بعيد. [...] لا يمكن أن يحدث أي خطاب وطني معقول داخل حاوية وطنية حصرية. على وجه الخصوص، يجب على كل دولة ذات تاريخ استعماري أن تستجيب لأصوات الأشخاص الذين تم استعمارهم. كقوة استعمارية سابقة في أوكرانيا وكشريك اقتصادي لقوة الاستعمارالية الحالية في أوكرانيا كان الألمان مضطرين بشكل مضاعف للالستماع إلى الأوكران بشكل مثالى قبل الحرب وعلى أبعد تقدير في الأيام والأسابيع التي تلت اندلاع الحرب. هذا ببساطة لم يحدث.

- **سير هي بلوخي: رواية بوتين الإمبريالية " يتم سحقها" | فاينانشال تايمز (ft.com)**

- **خدم النساء الأوكرانيات بأعداد قياسية كمسعفات ومدافع رشاشة - و الشنطن بوست**

احصائيات:

- منذ 24 فبراير تخلصت خدمات الطوارئ الحكومية الأوكرانية من 152328 قطعة متجرة بما في ذلك 1997 قبلة جوية. وبحسب التقرير، تم مسح الأراضي التي تبلغ مساحتها 63 ألفاً و 361 هكتاراً.

- أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقيرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 4 يوليو 2022: الأفراد - حوالي 36200 ، الدبابات - 1589 ، APV - 3754 ، أنظمة المدفعية - 804 ، MLRS - 246 ، أنظمة الحرب المضادة للطائرات - 105 ، طائرات ثابتة الجناحين - 217 ، طائرات هليكوبتر - 187 ، مستوى العمليات التكتيكية بدون طيار - 658 ، صواريخ كروز - 144 ، قوارب - 15 مركبة ذات بشرة ناعمة ونقلات وقود - 2629 ، معدات خاصة - 65 .

كل أداء مهم مهما كان صغيرا!

- **إدعم الكتيبة الطبية "الفرسان"** وهي منظمة تطوعية للمسعفين تعمل منذ عام 2014. يقدم الفريق المساعدة الطبية في المناطق الساخنة. وقد تم تدمير سيارة الإجلاء الخاصة بالمنظمة مؤخراً وبالتالي يقوم الفريق بجمع الأموال من أجل شراء سيارة جديدة.

- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.

- اشتراك في استلام تحديثاتنا اليومية في **تويتر** وعلى **موقعنا الإلكتروني**.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلافا أوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.